



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولى

الصف الثالث

المادة منهج البحث العلمي

عنوان المحاضرة (خطوات اختيار العينات ، فوائد استخدام العينات ، اخطاء العينات ، اساليب اختيار العينات)

مدرسة المادة : أ.د زبيدة عباس محمد

zubaydaalhayani@tu.edu.iq

بعض الاعتبارات عند اختيار العينات :

١. يعد تعريف المجتمع الذي سيخضع للمعاينة من اولى الخطوات التي يجب ملاحظة عند جمع البيانات عن طريق المعاينة.

٢. ويتمثل الاعتبار الثاني في تحديد حجم العينة الذي يؤثر مباشرة في اخطاء المعاينة ومما يسهل عملية تحديد حجم العينة ، معرفة حدود الخطأ الذي يكون الباحث على استعداد لقبوله ، ومعرفة تباين مفردات المجتمع الاصلى.

٣. ويتمثل الاعتبار الثالث في العوامل التي تؤثر في تحديد حجم العينة فاذا كان المطلوب جزءاً معيناً من افراد المجتمع الذي هو موضوع البحث والمعاينة ، والحصول على بيانات تفصيلية عن هذا الجزء ، وكان ضروريا زيادة حجم العينة لكي يزيد حجم الجزء المطلوب دراسته تفصيلاً .

خطوات اختيار العينة:

١ - تحديد المجتمع الأصلي : مثل التعليم العام الإدارة التعليمية المدرسة - المرحلة الدراسية - الطلاب.

٢- تحديد أفراد المجتمع الأصلي : تحديد جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم الخطوة الأولى وإعداد قائمة بذلك وعلى الباحث ألا يعتمد على قائمة قديمة.

٣- اختيار عينة البحث وتتطلب هذه الخطوة أن تتوفر جميع خصائص أفراد مجتمع البحث في الأفراد الذين سيتم اختيارهم ليكونوا أعضاء العينة.

٤- اختيار عدد كاف من الأفراد: (حجم العينة) يجب الأخذ بعدة اعتبارات أهمها:

-درجة الدقة المطلوبة بين عينة المجتمع والمجتمع الأصلي، فإذا أراد الباحث أن يصل إلى نتائج دقيقة قابلة لتعميم نتائج بحثه فعليه أن يعتمد على عينة كبيرة.

-درجة التجانس والتباين بين المجتمع ويعبر عن ذلك بالانحراف المعياري.

-أهداف البحث.

-منهج البحث المستخدم.

-اختيار نوع العينة:

وتتطلب هذه الخطوة القيام بالخطوات السابقة بالترتيب ويجب على الباحث أن يحذر من الوقوع في اخطاء اختيار العينة ومنها :

- خطأ الصدفة – الخطأ العشوائي - بسب قلة أفراد العينة وقلة تجانسهم.

- خطأ التحيز وسببه يعود للباحث وذلك بتفضيله أفراد دون غيرهم، ويترتب على هذا الخطأ أن أفراد العينة غير ممثلين لخصائص المجتمع الأصلي.

فوائد استخدام اسلوب العينات : Advantages of sampling method

يحقق اسلوب العينات فوائد يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية :

١ . انخفاض الكلفة reduced costs : اخذ البيانات من جزء من المجتمع يقود الى ان تكون النفقات اقل مما هي عليه فيما لو اخذت البيانات انفسها بطريقة

الحصر الشامل».

٢. **سعة المجال The wide scope** حين يقوم الباحث بتحليل البيانات في بعض انواع البحوث يراعي ،التحديد اذ ان الاحصاء الشامل غير عملي واذا تم اختيار المعلومات بواسطة العينات في الدراسات المسحية التي تعتمد على العينات خاصة اتاحت الفرصة للمزيد من التنوع والشمول.

٣. **الدقة accuracy** : تكون النتائج المحصول عليها من العينة اكثر دقة اذ تم الاعتماد على الحصر الشامل ، لان الاسلوب الاول يتيح الفرصة لتدريب الباحثين على استخدام اسلوب المعاينة افضل مما هو عليه في الحصر الشامل.

اخطاء العينات :بعض الأخطاء الشائعة في اختيار عينة البحث العلمي

لكي يضمن الباحث الدقة في نتائج بحثه عليه أن يحدد مصادر الخطأ عملياً وأهم الأخطاء في عينة البحث العلمي تتمثل في النقاط التالية:

اولا-الخطأ التي يتصل باختيار العينة ويطلق عليه خطأ الصدفة، وهذا الخطأ ينشأ من الفروق بين أفراد العينة وأفراد المجتمع كله. ويمكن تقدير الخطأ بالعمليات الحسابية وذلك بحساب الاحتمالات ومن أسبابه:

- ١-انحراف الباحث العلمي عن عمله في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي.
- ٢-استحالة الوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة لأسباب خارجة عن إرادة الباحث العلمي
- ثانيا-الخطأ الذي لا يرجع إلى اختيار عينة البحث العلمي وإنما قد يكون في الحصر الشامل نفسه، ويعرف بخطأ التحيز. ويتم هذا الخطأ بعدم اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية وتنتج الأخطاء للأسباب الآتية:
- ١-عدم صلاحية إطار العينة للاختيار.
- ٢-عدم القدرة على استخدام الطرائق الصحيحة لحساب التقديرات.
- ٣-عدم قدرة الباحث العلمي على الحصول على نسبة ملحوظة من الإجابات بإسقاط بعض المفردات عند جمع البيانات.
- ٤-قد يكون اختيار بعض الحالات شعورياً أو غير شعوري.

اساليب اختيار العينات : يمكن ان نميز في اساليب اختيار العينات النوعيين الاتية :

١- العينات الاحتمالية

٢- العينات غير الاحتمالية

١- **العينات غير الاحتمالية:** العينات التي تدخل فيها رغبة الباحث وأحكامه الشخصية، ويكون هناك درجة من التحيز في اختيار عناصر العينة ، فقد يختار الباحث عناصر العينة من الذين يقابلهم بالصدفة أو من بين معارفه ، أو يختارهم من المتطوعين، والباحث في هذه الحالة لا يستطيع تعميم نتائجه

٢- **العينات الاحتمالية:** يتم اختيارها بطرق علميه ،محددة، حيث يفرض نوع المشكلة وخصائص المجتمع على الباحث الطريقة المناسبة في الاختيار. والعينات الاحتمالية هي تلك العينات التي يكون لكل عنصر في المجتمع الأصل نفس الفرصة لاختياره ضمن الفئة الواحدة المتجانسة من الفئات المكونة للمجتمع الإحصائي.

-أنواع العينات الاحتمالية

١- **العينة العشوائية البسيطة:** تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، وبحجم معين لها نفس الفرصة (الاحتمال) لتختار كعينة من ذلك المجتمع. وهناك أكثر من طريقة لاختيار العينة العشوائية البسيطة منها الاختيار العشوائي من البطاقات، استعمال جداول الأعداد العشوائية.

٢- **العينة المنتظمة:** طريقة المعاينة المنتظمة هي في جوهرها شكل من أشكال المعاينة العشوائية البسيطة. وتعرف العينة المنتظمة بأنها العينة التي تأخذ بحيث يتم إضافة رقم معين بشكل منتظم من قائمة كاملة مرتبة عشوائيا لأفراد المجتمع العينة المنتظمة أكثر سهولة في التنفيذ من العينة العشوائية البسيطة. في العينة المنتظمة اختيار نقطة البداية يترتب عليه رتب العناصر الباقية، بمعنى إنها غير مستقلة على عكس العينة العشوائية البسيطة فإن جميع عناصرها تختار بطريقة عشوائية.

٣- **العينة العشوائية الطبعية:** تستخدم هذه الطريقة عندما يكون المجتمع منقسما إلى طبقات أو شرائح، يعبر كل

منها عن مستوى من مستويات موضوع الدراسة، وتكون لدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة.

٤- **العينة العشوائية العنقودية** في الطرق السابقة يكون وحدة الاختيار فيها العنصر، أما في تلك الطريقة فيكون وحدة الاختيار فيها هي مجموعة من العناصر فقد تكون وحدة الاختيار في هذا النوع هي الفرقة الدراسية، أو القسم العلمي.

٥- **العينة التجميعية متعددة المراحل** يتم فيها استخدام طريقتين من طرق اختيار العينات وهما الاختيار العنقودي والاختيار العشوائي وهي بذلك تجمع بين مزايا الطريقتين فالباحث يتجنب صعوبة الاختيار العشوائي، وفي نفس الوقت يضمن تمثيلا لأفراد عينته أكثر شمولاً مما لو استخدم العينة العنقودية فقط.

٦- **العينة المتعمدة** هي العينة التي يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة، لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصل تمثيلاً صحيحاً، في هذه الحالة يعتمد الباحث على خبرته والدراسات السابقة أن تلك العينة تعطي صورة صحيحة للمجتمع بأكمله.

ولا يجب على الباحث استخدام تلك الطريقة إلا في الحالات التي يعب فيها استخدام طرق أخرى تساعده في الحصول على عينة تمثل المجتمع الأصل تمثيلاً صحيحاً.